كلية الآداب _ التعليم عن بعد

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

التدريب الميداني 2

(دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي)

اعداد الطالبة :

المستوى الدراسي : السادس

الرقم الجامعي :

الشعبة : الاولى

بإشراف الدكتورة : منى طه محروس

مؤسسة التدريب : المدرسة الحادية عشر

اسم المرشدة : وضحى العنزي

يوم التدريب : 12/6/1437

دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة

مناصر البحث

المحتوى	رقم الصفحة
المقدمة	2
مفهوم الخدمة الاجتماعية	3
الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي	4
أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية	5
الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي أولا مميزاته ثانيا :أدائه المهني	6 7
منهاج عمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي (الفرد ,الجماعات ,المجتمع)	11-8
طبيعية عمل الاخصائي الاجتماعي في المدرسة	**11-12**
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية	**13**
أساليب الخدمة الاجتماعية للأخصائي	**13-16**
أدوار الاخصائي الاجتماعي فالمؤسسات المدرسية	**18-17**
المهارات الأساسية للأخصائي الاجتماعي	**18-20**
التقييم الموضوعي لمؤسسة التدريب	**21**
المهارات التي تم اكتسابها	**23-22**
الخاتم	**24**
المراجع	**25**

المقدمة

تعد الخدمة الاجتماعية من أهم التخصصات الموجودة حاليا لانخراطها في كثير من المجالات ,إذ يبقى المجال المدرسي من بين أهم هذه المجالات بصفة مستمرة للعديد من العوامل ,من أبرزها الدور المنوط بالخدمة الاجتماعية في المدرسة , والمتعلق بتمكينها من أداء وظائفها التعليمية والتربوية من خلال الإسهام الجاد في عمليات التنشئة الاجتماعية وإكساب الطلبة اتجاهات وقيم اجتماعية مقبولة , تعينهم على تحمل مسؤولياتهم والاضطلاع بمسؤوليات مجتمعهم .

وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة ,والتي تسمح له بالتفاعل الايجابي مع البيئة التي يعيش فيها ,وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث . وتتميز المدرسة كبقية التنظيمات الاجتماعية بالدينامكيه والتفاعل وهي سمة من سمات التخصص ,والنواة التي أفرزت النظام الاجتماعي التعليمي في مجتمعنا الحديث , والذي يمكن أن يحدد أنماط السلوك الاجتماعي التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقاتهم وتفاعلاتهم .

مفهوم الخدمة الاجتماعية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي يستخدمها المجتمع من أجل مساعدة الناس لاشباع احتياجاتهم والقيام بوظائفهم لمواجهة الحياة المعقدة ,وهي في سبيلها لتحقق ذلك تستخدم عدة طرق يتم اختيارها حسب سمات هؤلاء الناس وطبيعة المشكلات التي تواجههم .

يذكر منصور (2002,ص15) أن الخدمة الاجتماعية عرفت بمعناها القديم في جميع المجتمعات ونادت بها جميع الاديان كمرادف لمعنى الاحسان ومساعدة الانسان لأخيه الانسان.

أما الخدمة الاجتماعية بمعناها الحديث فلقد تعددت مفاهيمها واختلفت فيما بينها حيث اتسع بعضها ليشمل العديد من الأهداف والمفاهيم بينما اقتصر البعض الاخر على عدد من هذه الاهداف والمفاهيم , الامر الذي ادى بالبعض لتقديم تعاريف إجرائية لضمان احتوائها على ما يوضح المقصود بها .

ومن هنا سوف اعرض بعض مفاهيم مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام قبل الغوص بمجال الخدمة الاجتماعية المدرسية التي هي محور اهتمامنا في هذا البحث .

بناء على ذلك فان الخدمة الاجتماعية تعرف على أنها "خدمة مهنية تقدم للناس بهدف مساعدتهم كأفراد أو في جماعات للوصول إلى علاقات طيبة والى مستويات للحياة تتماشى مع رغباتهم الخاصة وقدراتهم التي يجب أن تتوافق مع رغبات وقدرات المجتمع الذي يعيشون فيه (Marriay,1954,p.360).

ويذكر (محمد شمس الدين)أن الخدمة الاجتماعية علم وفن تقدم بواسطتها المساعدة لمن يجد صعوبة في التكيف ويحتاج إلى هذه المساعدة كما أنها المساعدة التي يتلقاها من هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف وذلك بواسطة الاخصائي الاجتماعي في مؤسسة اجتماعية لتنمية القيمة والرفاهية الاجتماعية للأفراد والجماعات في حدود أهداف وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه .

فالخدمة الاجتماعية في وجهة نظره فن لأنها تعتمد على تطبيق الحقائق ومبادئ خاصة بمعرفة الأخصائي وذلك عن طريق العلاقة بينه وبين المنتفع سواء أكانوا أفرادا أم جماعات وتطبيق هذه الحقائق والمبادئ على الانسان يتطلب ادراك وفن , والفن هنا ليس المقصود به المعنى الجمالي ولكنه الفن بمعنى المهارة في التطبيق .

[1] -الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي :

أصبح من المعروف أن المدرسة مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية لانتشارها في معظم المجتمعات الريفية منها والحضرية , كما يستفيد من خدماتها كل أبناء الأسر التي تعيش في تلك المجتمعات إذ يندر أن يجد الانسان أسرة لها أولاد بدون أن يكون أحد ابنائها في مرحلة تعليمية ما (رياض اطفال _حضانة _ابتدائي _اعدادي _ثانوي أو جامعي).

وليس من الغريب إذا كان المجتمع الذي تخدمه المدرسة يهتم بتدعيمها ماديا وبشريا ,لكي تقوم بواجبها نحو إعداد وتقديم كافة انواع العناية لرجال المستقبل وبناته . وتعتبر رعاية الشباب بالمدرسة على درجة بالغة من الأهمية لارتباطها بكل مواطن من أبناء هذا البلد , فقانون الالزام يحتم اجتياز المواطن لسنوات عديدة من عمره في مراحل التعليم بمعنى أن المدرسة أصبحت قناة ضرورية يمر فيها المواطنون جميعا فيتأثرون بما لديهم من قيم واتجاهات ,وبالتالي يتحدد نمط المواطنة التي ترغبها فيهم ,فإذا ما أمكن إعدادهم الإعداد السليم كان لذلك أثره في مستقبل حياة الوطن في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها .

وعلى الرغم من أن الوظيفة الأساسية للمدرسة تنحصر في تربية التلاميذ والطلاب وتعليمهم والعناية بهم ورعايتهم وحسن إعدادهم للمستقبل والمساهمة الفعالة في تنشئتهم اجتماعيا ,إلا انه من الملاحظ أن أهم ما يشغل المدرسة في تأدية وظيفتها هو التحصيل الدراسي ,وأن معظم المشكلات التي تشكو منها المدرسة هي المشكلات التي تعوق التلاميذ والطلاب عن التحصيل الدراسي ,وقد أوضح العلماء المتخصصون في التربية (صالح ,2007) أن الوظيفة الأساسية التعليمية هي إعداد الصغار للوصول إلى مستوى معين من النمو وإعداد الكبار من سكان المجتمع لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم المرغوبة والضرورية لحياتهم في ذلك المجتمع .

ولقد تطورت وظيفة المدرسة تبعا لتطور المجتمع ذاته ,فأصبحت مؤسسة تربوية ذات أهداف اجتماعية بعد أن كانت مجرد مؤسسة تعليمية تركز اهتمامها على تلقين الطلاب لبعض المواد الدراسية المتشبعة .

وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المحيط المدرسي عملية تربوية تكمل رسالة المدرسة في إعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وتهدف عمليات الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تكييف الطلاب لبيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم مع توجيههم دراسيا ومهنيا .

وتعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها تطبيق مبادئ طرق الخدمة الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية (صالح , 2007) .

وتأسيسا على التعاريف السابقة فإن اسلوب ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي يتضمن أربعة جوانب أساسية هي العلاجية والوقائية والانشائية والانمائية وذلك على النحو التالي (صالح , 2007,26):

1- في المجال العلاجي :

فإن الاخصائي الاجتماعي يقوم على بمساعدة الطلاب في النواحي الآتية :

1- مساعدتهم على مواجهة المشكلات الانفعالية التي يمرون بها كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء وغير ذلك .
2- مساعدتهم على مواجهة مشكلات التخلف الدراسي التي ترجع الى اسباب ذاتية أو بيئية وما قد يترتب عليها من صعوبات أخرى كالهروب وعدم الاستمرار في الدراسة .
3- مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم التي ترجع الى سوء الحالة الاقتصادية أو الصحية أو بسبب الاضطرابات الأسرية .

[1] - صالح .الخدمة الاجتماعية المدرسية .2007,ص22و26

2- في المجال الخدمات الوقائية :

وقاية الطلاب من التعرض لصعوبات تعوق نموهم واستفادتهم من المجال المدرسي وذلك بتعاون كل من الأسرة والمدرسة بما يكفل رعاية الطالب صحيا ونفسيا واجتماعيا الأمر الذي يدعم توافقه ويزيد من ثقته في نفسه ويجنبه الانحراف .

3- في مجال الخدمات الانشائية :

يقوم الاخصائي الاجتماعي بتوجيه الجماعات المنظمة وإتاحة الفرص الكافية لاشتراك أكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة فيها الأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن ميولهم وقدراتهم كما يقوم في هذا المجال أيضا بتهيئة الخدمات والمشروعات التي تقابل الاحتياجات الأساسية للطالب كتوفير الأغذية ووسائل استثمار أوقات الفراغ في الأندية ومراكز الخدمة العامة والرحلات المعسكرات وغيرها من البرامج التي تعين الطالب على تحقيق نموه الاجتماعي والنفسي والعقلي والبدني .

4- في مجال الخدمات الانمائية :

يستهدف الاخصائي الاجتماعي ترقية الطالب كإنسان وتحريره وإطلاق مواهبه واضعا في اعتباره أن العملية التنموية التكاملية بحيث يؤكد على غرس القيم المرغوبة في التلميذ وتعريفه بواجباته وحقوق والتأكيد على أهمية الديمقراطية والحرية والعدالة والسلام و تأصيل هذه المعاني في نفوس الطلاب بحيث يوصله في النهاية إلى المواطنة الصالحة .

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

للخدمة الاجتماعية أهداف تتفق وطبيعة العملية التربوية , ونستطيع أن نوضح بعضها فيما يلي :_

- نمو الشخصية وتكاملها ,عن طريق إكساب الفرد خبرات متعدد الأنواع , ومساعدته على فهم نقاط الضعف ونقاط القوة لديه.
- إحداث التكيف الاجتماعي عند الأفراد ,للتغيرات الجديدة الحادثة في المجتمع المستمر في تغيره .
- التماسك الاجتماعي , مساعدة الأفراد والأسرة والجماعة في علاقاتهم الاجتماعية ومعرفة أنواع هذه العلاقات ذات القيمة الكبيرة في المجتمع .
- تنمية الشخصية عن طريق تنمية الخبرات وتعديلها وتغيير سلوك الفرد بما يجعل منه مواطنا صالحا للمجتمع الذي يعيش فيه .
- التنشئة الاجتماعية للأفراد بحيث يسايرون ثقافة المجتمع وينشرونها حتى يمكن تكوين مواطنين صالحين على مستوى أخلاقي رفيع ويسيرون وفق تعاليم التي يقرها المجتمع .

ونرى أيضا أن من أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية أيضا :-

- مساعدة التلاميذ و الطلاب على تحصيل دروسهم والوصول إلى أقصى استفادة من التعليم .
- مساعدة التلاميذ والطلاب على النمو والتغيير والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاعتماد على النفس
- خلق علاقات اجتماعية مرضية وسليمة بين التلاميذ والطلاب ببعض وبينهم وبين العاملين بالمدرسة
- مساعدة التلاميذ والطلاب على نبذ القيم والاتجاهات الضارة وتدعيم القيم والاتجاهات السائدة المفيدة و إكسابهم القيم الجديدة البناءة التي يتطلب بناء مجتمعهم .
- مساعدة المدرسة على نشر خدماتها في البيئة التي توجد فيها لكي تعتبر بحق مركز إشعاع لهذه البيئة ولن يتحقق ذلك إلا إذا أفادت المدرسة المنطقة التي توجد فيها .

الاخصائى الاجتماعى فى المجال المدرسى :

تعتمد ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية على الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وهؤلاء الاخصائيين يقومون بأدوار عديدة داخل المجتمع المدرسي وخارجه , ولهؤلاء الاخصائيين عدة مميزات وأدوار مهنية يقومون بها داخل المدرسة وهي على الشكل الاتي :- (منصور, 2002).

أولا : المميزات الخاصة بالأخصائى الاجتماعى المدرسى :

هنالك بعض المميزات الخاصة التي تفرضها طبيعة المجال على ممارسيه بجانب المميزات العامة لكافة الاخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة ,ولاشك أن هذه المميزات قد تصقل بالإعداد المهني ثم بعد ذلك بالدورات والفعاليات التدريبية المتخصصة ويمكن تناول هذه المميزات على النحو التالي :-

1- **الصفات الشخصية :**

أ- الأدراك "الوعي "ويعني القدرة على تقدير السبب والمبرر, والقدرة على التصرف باستمرار في المشاكل المدرسية بشتى أنواعها .

ب- الذاتية :" الهوية " وتتعلق بضبط المشاعر والقوة الذاتية والقدرة على التأثير في المجتمع الطلابي والاندماج مع المحيطين مع أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة .

ت- النزوع إلى الشك : وتعني القدرة والشجاعة على النقد والحذر لأي افتراض وطلب الأفضل دائما في الممارسة المهنية .

ث- المسئولية : وتعني القدرة على الابداع والدفاع عن وجهة النظر والقدرة على الاقناع التي تؤكد العمل .

ج- التوظيف : وتعني القدرة على توظيف جهوده في الأشياء الهامة ذات المدلولات المؤثرة أكثر من توظيفها في بعض الأشياء العادية .

ح- التشدد : ويعني أن تكون لدى الاخصائي القدرة على الابداع والتطلع إلى أفضل الأعمال .

2- **المعرفة العلمية :**

فالخدمة الاجتماعية كمجموعة من الطرق تعتبر مهنة تعتمد على حقائق علمية , لا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يؤدي وظيفته دون أن يعد الإعداد المهني الكافي فيها .
ولكي يعد الاخصائي الاجتماعي للعمل في المدرسة ينبغي أن يدرب عمليا في المدارس فترة كافية يكتسب عن طريقها خبرات وتجارب ميدانية في كافة الاعمال التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي المدرسي .

3- **المهارات الفنية :**

يجب على الاخصائي الاجتماعي تزويد نفسه بمجموعة من المهارات التي تعينه على التصرف العملي في المواقف التي يمر بها مع طلاب مدرسته , هذه المهارات يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين هما :

أ- مهارات في تكوين علاقات اجتماعية مهذبة مع أعضاء الهيئة التدريسية والادارية ومع الطلاب كأفراد أو كجماعات ومع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي .

ب- مهارات تتصل بأنواع الخدمات التي يقوم بها مع طلاب حتى يستطيع معاونتهم على الدراسة والتنفيذ والتقويم فيحتاج الاخصائي الاجتماعي إلى اكتساب مهارات في أنواع النشاط التي

تمارسها الجماعات المدرسية حتى يستطيع توجيه طلابه إليها المهارات الفنية أو الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية .[2]

ثانيا : الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة :-

الاعمال الوظيفية للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة المنبثقة من مسئوليات وواجبات دوره ,وسوف نعرض لبعض النقاط المتعلقة بالدور :

أ- رسم خطة العمل بالتعاون مع مدير المدرسة وأعضاء هيئة التدريس ومجلس الآباء والمعلمين , وذلك وفق برنامج زمني ثم متابعة تنفيذ الخطة وتقويم نشاطها مع الأخذ في الاعتبار الاعتبارات العديدة بمثل هذا التخطيط وكذلك التكلفة المادية والمرونة المطلوبة من أجل ضمان الترجمة الحقيقية لبنود الخطة إلى واقع عملي .

ب- التركيز على إحدى طرق الخدمة الاجتماعية أو استخدام بعضها تبعا لما تقضي به الظروف وإن كانت جميع طرق الخدمة الاجتماعية متكاملة في ممارسة النشاط المهني في المجال المدرسي مستخدما أي من طرق الخدمة الاجتماعية ما يلي :

1) تدعيم التعاون بين الاسرة والمدرسة والبيئة لوقاية الطلاب من التعرض للانحرافات والمشكلات السلوكية والعمل على رعايتهم اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا ودينيا وخلقيا وصحيا .
2) القيام بعمل مشروعات تساهم في صقل الطلاب كمعسكرات العمل وجماعات الخدمة البيئة .
3) تنظيم الخدمات والمشروعات التي يمكن أن تساعد الطلاب على مواجهة مشاكلهم كعقد ندوات والاجتماعات .
4) تنسيق الجهود مع مصادر الخدمات خارج المدرسة وتكوين الجان المشتركة من المدرسة ومن ممثلي المؤسسات والهيئات بهدف مساعدة الطلاب .
5) تقديم كافة الخدمات المجتمعية لتقوية الروابط والصلات بين المدرسة والمجتمع .
6) دراسة الحالات التي تحتاج إلى معنويات مادية و محاولة تمويلها من الموارد المختلفة .

منهاج عمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي (الفرد ,الجماعات ,المجتمع):

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة , ولكي نفهم الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في المدرسة لابد من فهم أهداف التربية الحديثة التي تسعى الخدمة الاجتماعية للوصول إليها ,فلم تعد مهمة التربية في الوقت الحاضر مهتمة فقط في التحصيل الأكاديمي , بل شملت أهدافا تربوية متعددة .

فالتربية والتعليم حق لجميع المواطنين ,ويجب أن يكون اهتمام المدرسة بالتلاميذ لا بالمواد الدراسية أي يجب أن يكون الاهتمام موجها إلى تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ .ولتحقيق ذلك يجب أن يكون للأخصائي الاجتماعي منهجا يحدد طبيعة تعامله من خلال المجالات المختلفة حيث توجه عمليات الخدمة الاجتماعية على مستويين جماعي ومستوى فردي .

ومن هنا سوف نقوم بتوضيح دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع الأفراد والجماعات ومن خلال عمله مع المجتمع ايضا :

[2] - مرجع سبق ذكره

أولا :الخدمات الاجتماعية الفردية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية في المدرسة مكملة لوظيفة المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية , وحتى تتحقق النتائج المرجوة يجب أن تتعاون مع غيرها من الخدمات المدرسية إذ يهتم الأخصائي الاجتماعي إلى مساعدة التلاميذ والآباء والمعلمين فيما يتعلق بالمشكلات التي تقع في نطاق المواقف المدرسية ومعالجة مشكلات سوء التكيف وتقديم الخدمة من خلال الجماعات والاتصال بالمجتمع المدرسي .
ويهتم الأخصائي الاجتماعي بحالات الخجل والانطواء , وشدة الحساسية , والسلوك غير الاجتماعي , والخوف والاستغراق في الوهم والخيال , إذ يحول التلميذ إلى الأخصائي الاجتماعي لأسباب متعددة تشمل المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية وغيرها ,وهنا سوف نعرض لأهم مشكلات الطلاب في المدرسة : (2000,سامية فهمي ,55)

1- **المشكلات الدراسية** هنالك العديد من المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب داخل المدارس ,إذ تنتج هذه المشاكل من عدة عوامل التي تؤدي بالنهاية إلى ظهور مثل هذه المشاكل ويجب على الأخصائي الاجتماعي أن يدركها وهي :

أ- **عوامل عقلية عامة** :كالضعف العقلي والقدرة على التذكر أو القدرة اللغوية وما إلى ذلك

ب- **اتجاهات نفسية وعوامل انفعالية** عامة :كضعف الثقة بالنفس والخمول ,أو كراهية مادة معنية ترتبط في الذهن بمعلم قاسي أو موقف مؤلم .

ت- **عوامل جسمية عامة** :نقص عام في الحيوية كالأنيميا والانكلستوما وكذلك العاهات الحسية المختلفة كضعف السمع أو ضعف البصر .

ث- **عوامل بيئية :** البيئة الخاصة الذي يعيش فيها التلميذ في كثير من الأحيان تكون هي سبب من أسباب لحدوث مشكلات دراسية لديه فيجب على الأخصائي الاجتماعي الانتباه إلى البيئة وأخذ بعين الاعتبار لهذا العامل .

2- **المشكلات الاقتصادية** :في كثير من الاحيان يكون العامل الاقتصادي عائقا أمام الطالب للاستفادة من الخدمات التربوية التي تهدف إلى تحقيقها المدرسة إذ يؤدي العوز إلى سوء التغذية وبالتالي ظهور بعض الأمراض والضعف الجسماني والى الشعور بالنقص نتيجة اختلاطه بمستويات مختلفة من التلاميذ ,من هنا يجد التلميذ نفسه أقل من باقي طلاب صفه فيؤدي ذلك إلى تدني في المستوى الأكاديمي ,ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي الى توفير مؤسسات خارجية داعمة اقتصادية لمثل هذه الحالات .

3- **مشكلات العلاقات الاجتماعية** :إذ يؤدي اضطراب البيئة للتلميذ الى سوء تكيفه وتشمل تلك البيئة الخارجية كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام .

4- **مشكلات الاضطرابات النفسية** : إن شكاوي الآباء والمعلمين من التلاميذ على الكذب , والتمرد ,أو الاهمال والكسل , كل هذه الصفات أمثلة ونماذج للسلوك الشاذ غير الاجتماعي , وهي ملها أعراض تتصل اتصالا وثيقا ببعض الأمراض النفسية وتعتبر وسائل مختلفة للتخلص من صراع نفسي بين الرغبات الغريزية الصادرة عن اللاشعور والالتزامات الأخلاقية التي يمليها "الأنا

[3]الأعلى "والأعراض في الأمراض العصبية كالشلل الهستيري والاغراق في أحلام اليقظة من هذا القبيل .

- **<u>دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في خدمة الفرد يعتمد على مجموعة من العمليات</u>** ,

هذه العمليات تتسم بطبيعة وقائية إنمائية علاجية ويتضح فيما يلي (صديق , سلوى,2002)

- ✓ **عمليات خدمة الفرد ذات طابع علاجي** : بمعنى أن الهدف الاساسي من مساعدة المنتفعين ذوي المشكلات هو معاونتهم على مواجهتها بالعلاج المناسب ,ولا يأتي هذا بالطبع إلا بالدراسة المستفيضة والمتعمقة للموقف والتي تكون بمثابة عملية معاونة للطالب المنتفع على توضيح الجوانب الهامة في الموقف حتى يتوصل للتشخيص المناسب وبناء على هذا التشخيص الذي هو عبارة عن الرأي المهني للأخصائي الاجتماعي يمكن التوصل الى العلاج السليم .

- ✓ **عمليات خدمة الفرد ذات طابع وقائي** : بمعنى أن الهدف الرئيسي الثاني لعمليات خدمة الفرد هي وقاية الطالب من الوقوع مستقبلا في مثل هذا الموقف الذي يعانيه ,ولا يتم هذا إلا بالتبصير الشامل للطالب ذاته وبالظروف المحيطة به ورفع روحه المعنوية , حتى يتمكن من مواجهة مثل هذا الموقف بنفسه مستقبلا دون ما حاجة لمعونة أحد .

- ✓ **عمليات ذات طابع إنمائي :** يعني أن عمليات خدمة الفرد تعمل دائما على إيقاظ الطاقات الكامنة لدى الطالب بحيث تكشف عن الأسباب الحقيقية للمشاكل التي يعانيها , كذلك تعمل هذه العمليات على استثمار قدرات الطالب بهدف نضجه واستفادته من امكانياته وإمكانيات مجتمعة .

ثانيا :العمل مع الجماعات المدرسية :

إن الطالب في كافة مراحل تعليمه داخل المدرسة يجد انه من الضروري أن يعيش في جماعات , إلا أن هذه الجماعات تأخذ أشكالا وعلاقات متفاوتة من مرحلة إلى أخرى , إذ يمر الطالب في المدرسة بعدة جماعات مختلفة , منها جماعة الفصل وجماعة النشاط , وفي انتقاله من جماعة الى أخرى يسعى الى إشباع حاجاته ولكي يقوم بهذه الخطوة يقوم بعدة عمليات من التكيف مع الأوضاع السائدة في الجماعة , ومن هنا يبدا تأثير الجماعة على شخصيته , ولكي تكون هذه الجماعات أداة لتنشئة ناجحة لا بد أن يكون لهذه الجماعات مقومات الجماعة المنظمة , التي بدورها تقوم هذه المقومات بالتفاعل في الجماعة كلما مرت بها التجارب والخبرات ويصبح دور الأخصائي الاجتماعي متابعة هذه المقومات حتى تتحقق الأغراض التي من أجلها أنشئت الجماعات المدرسية .ومن هنا سوف نوضح بعض أدوار الأخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بجماعات النشاط وجماعة الفصل (منصور , سمير ,2002) :

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالإشراف المباشر على الجماعات المدرسية ويستخدم في ذلك طريقة العمل مع الجماعات من النواحي الآتية :-

---

[3] - سامية فهمي . (2002)

4- صديقي سمير .ص78

1) تطبيق مبادئ العمل مع الجماعات في جماعات النشاط الطلابي المدرسي :

- تقبل الجماعة وكل عضو فيها كما هو
- مشاركة أعضاء الجماعة مشاعرهم وأحاسيسهم دون الانفعال مثلهم
- المواءمة بين سلوك الاخصائي وسلوك جماعة النشاط
- البدء في العمل مع الجماعة من المستوى الذي تكون فيه
- مساعدة جماعة النشاط في توزيع المسؤوليات وإشراك اكبر عدد من الاعضاء بالنشاط
- استخدام السلطة لحماية الجماعة وأفرادها .

2)استخدام اساليب العمل مع الجماعات المدرسية :-

- أن تكون جماعة المدرسة صغيرة
- أن تكون للجماعة أهداف واضحة
- أن تكون أعمال الجماعة من تصميم ووضع أعضاء الجماعة نفسها
- أن تكون الجماعات على درجة من التنظيم
- أن تكون القيادة في الجماعات موزعه على أكبر عدد من الاعضاء
- أن تكون الجماعة على درجة ملائمة من التماسك
- أن تكون الجماعة مدركة لما يقوم به من أعمال وقادرة على تقويم جهودها
- أن تكون لدى الجماعة القدرة على تقبل المؤسسة والاخصائي

3)تطبيق أسس تصميم البرامج على الجماعات المدرسية :-

- مساعدة أعضاء الجماعة في وضع خطة البرامج .
- مساعدة أعضاء الجماعة في تنمية ميولهم وذلك عن طريق برامج مناسبة
- مساعدة أعضاء الجماعة في استخدام مصادر البيئة عند تصميم وتنفيذ البرامج
- مساعدة أعضاء الجماعة على مواجهة الصعوبات التي تعترض البرامج

4) التسجيل الخاص والتصميم :-

إن التسجيل وسيلة مناسبة يستخدمها الأخصائي كمعيار لقياس الاتجاهات الفنية التي يتبعها حين يعمل مع جماعات المدرسة فعمليات التسجيل تكون جزءا هاما من مسئولياته , لهذا يجب أن يعمل الأخصائي الاجتماعي في سبيل اكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه من أداء خدماته الفنية التي يقدمها للجماعة والعمل على تحسينها من اجل تنشئة الطالب تنشئة سليمة .

ثالثا: العمل مع المجتمع المدرسي : -

تعتبر المدرسة نظاما اجتماعيا و جزءا ضروريا من المجتمع ,حيث يتضح ذلك من الوظيفة لهذه المؤسسة التربوية التعليمية , والمدرسة لها مظاهر و مكونات المجتمع فهي تشكل مجموعة من الناس يرتبطون مع بعضهم في جماعات تربطهم أهداف عامة واحدة , يعيش أفرادها تحت ظل ضوابط ونظم اجتماعية , ومقومات المجتمع المدرسي أكثر وضوحا ,فالأهداف محددة وضوابطها منظمة وقيادتها مباشرة وعلاقتها واضحة .

وكي يحقق المجتمع المدرسي وظيفته الاجتماعية لابد أن تتسع واجباته كي يتضمن المسئوليات الآتية : (صديقي ,سلوى ,2002)

1)مسؤوليات اجتماعية داخل المدرسة وذلك بجانب المسؤوليات العامة نحو التعليم وتربية الأبناء

2)مسؤوليات خارج بيئة المدرسة وتتناول المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة التعليمية حيث تتيح المدرسة للبيئة المحلية الاستفادة الكاملة من امكانياتها وبذلك تصبح للمدرسة وظيفة اجتماعية بجانب وظائفها السابقة .

3)مسؤولية تأييد المجتمع بجميع مؤسساته وإمكانياته وموارده البشرية والمادية وبقصد تعاونها مع المدرسة في تحقيق وظيفتها الاجتماعية .

***دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع المجتمع المدرسي** هو كالتالي : (منصور, سمير ,2002)

أ- توثيق العلاقات بين البيت والمدرسة .
ب- خلق التعاون بين المدرسة والبيت حتى يساعدها على حل ما يصادفها من مشكلات
ت- نشر الوعى الاجتماعي بين طلاب المدرسة وتحقيق أعلى مستوى ثقافي وتربوي بالمدرسة
ث- معاونة المدرسة على أداء رسالتها كمركز إشعاع ثقافي اجتماعي
ج- العمل على إشراك الآباء مع المدرسة في حل المشاكل الاجتماعية في البيئة المحلية التي تكون المدرسة مهيأة للإشراك في حلها بحكم إمكانياتها
ح- العمل على جعل المدرسة مجتمعا صالحا لرعاية الطلاب صحيا وتربويا و ثقافيا ورياضيا واجتماعيا
خ- اكتشاف القيادات وتنميتها سواء كانت هذه القيادات من الطلبة أو الآباء أو الأهالي

طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة :-

تعددت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في كافة المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات الريفية أو حضرية ,كمجال الطفولة والشباب والصحة والتعليم والمسنين والعمال والمرضى بالمستشفيات أو بمعنى آخر أصبحت الخدمة الاجتماعية تمارس في شتى المؤسسات التنظيمات الخدمية و التنموية بالمجتمع .
وتعتبر المدرسة هي المؤسسة التعليمية التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية لتحقيق أغراض تعليمية من خلال خدماتها الفردية والاجتماعية , ولذلك تتضمن جهود الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل من داخل المدرسة ممارسة مباشرة وقيادة تعليمية على أساس أن لها دور في الخدمات الاجتماعية المدرسية بالإضافة الي عمله مع البيئة والمجتمع المحلي المؤثر والمتأثر بالمدرسة سواء بالنسبة للاحتياجات أو المشكلات المدرسية .
ويمارس الأخصائي الاجتماعي عمله في المدرسة كعضو في الهيئة التعليمية بها أما إذا مارس عمله من خارجها فيعني ذلك انه ينتمي الى هيئة منفصلة إداريا عن المدرسة التي يعمل لصالحها كما يحدث بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أو العيادات النفسية أو مكتب التوجيه الاجتماعي أو مراكز الشباب .
وتتنوع أساليب الخدمة الاجتماعية وبرامجها من مدرسة أو معهد إلى مثيلاتها ومن فترة زمنية إلى أخرى وذلك في ضوء ثلاثة عناصر أساسية هي خصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطالب والمتطلبات الاجتماعية للمرحلة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب والمتغيرات التي يمر بها المجتمع

وانعكاساتها على المدرسة وفي ضوء ما تقدم نستطيع أن نحدد مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في المدرسة على النحو التالي :-

- دراسة الخدمات الاجتماعية في المدرسة
- التخطيط للخدمات الاجتماعية في المدرسة
- التنفيذ للخدمات الاجتماعية المدرسية

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية :-

لكي تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية تقوم الخدمة الاجتماعية باستخدامها كوسيلة اجتماعية هامة لخدمة الشباب والخدمة العامة ويتحقق ذلك بثلاثة أساليب هامة هي :

1-الربط بين المدرسة والبيئة

2-تدريب قادة ورواد من المدرسيين

3-وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم في كل مدرسة

أولا :الربط بين المدرسة والبيئة :-

لا يمكن أن تؤدي المدرسة وظيفتها الاجتماعية على أحسن وجه دون أن يكون هناك ارتباط قوي بينها وبين البيئة التي تحيا بها على ان يكون الارتباط مبينا على أسس التفاعل الاجتماعي وعلى أسس من الأخذ والعطاء.

فإذا أرادت المدرسة أن تكون مركزا للإشعاع في الحي فإنه ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن ذلك الإشعاع لا يكون مثمرا إذا تم من ناحية واحدة بل الواجب أن يكون خاضعا لحركات مد وجزر بمعنى أن يكون إشعاع متبادلا بين المدرسة والبيئة فقد تخرج المدرسة إلى البيئة وقد تأتي البيئة إلي المدرسة أحيانا أخرى أي أن المقصود بالإشعاع هنا هو الاستجابة بكل معانيها

ثانيا :تدريب قادة ورواد من المدرسين :-

إن كل مادة من المواد لها أهميتها ولا يمكن تفضيل مادة عن الاخرى ولكن ينبغي أن يكون واضحا أن الأهمية لا تتمثل في مادة دون غيرها بل تتمثل في مدى تحمل المربي للمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقه و إحساسه بها .

والمواد جميعا وسائل وليست غايات والغاية المشتركة لها جميعا هي التربية الاجتماعية السليمة وكل مدرس من ناحيته يؤدي رسالته في سبيل تحقيق هذا الغرض

ولا تتوقف أهمية المدرس هذه على نوع المادة التي يختص فيها بقدر ما تتوقف على أمانة برسالته في هذا السبيل وعلى مدى استعداده لأن يعتبر الناحية الاجتماعية جزءا هاما لا يتجزأ من وظيفته .

والوظيفة الاجتماعية للمدرسة لا تتطلب مالا أو نفقات ما تتطلب روحا وإيمانا , فان توفرت تلك الروح وتوفرت معها معرفة الوسائل الفنية فسوف تذلل كل الصعاب أو العوائق المادية وسوف

يجد المدرس نفسه مندمجا في أوجه النشاط راضي النفس وأول شعاع هام للمدرسة ينبغي أن ينبعث من إيمان المدرسيين والرواد حتى تمتد موجاته فتشمل الطلبة جميعا ثم لا تلبث حتى تنتشر مزدهرة لتشمل الآباء والأمهات بل تشمل البيئة بأسرها .

وهكذا إذا أريد أن يتحقق وجود الإشعاع بين المدرسة والبيئة ينبغي تجنيد جميع الامكانيات لا في المدرسة وحدها بل أمكانيات البيئة ومواردها أيضا و أول شرارة لذلك الاشعاع لابد أن تنبعث عن محيط المدرسين والرواد و لا يتأتى ذلك إلا إذا كان لدى هؤلاء القدرة التامة على إشعالها ثم إنمائها ورعايتها وهذه القدرة لابد لها من إعداد سليم نظريا وعمليا ويتطلب ذلك وضع خطة كاملة تكفل تحقيق هذه الغاية .

ويمكن استخدام الأساليب التالية لتحقيق خدمة الفرد الوقائية وهي : (عبدالخالق عفيفي .2007)

*** تطبيق أسلوب المبادرة :**

وهو أسلوب يجمع بين خدمة الفرد المعروضة والمفروضة ويتمثل في انتقال الأخصائي إلى المواقع مثل الفصول- طابور الصباح- قاعة النشاط) من أجل اكتشاف بعض الحالات التي لم يتقدم بها الطالب تلقائيا" للمساعدة .

*** مراجعة البطاقات المدرسية :**

فهي مجال خصب لاكتشاف العديد من الحالات .

*** مراجعة سجلات الغياب بالمدرسة :**

فمن المعروف أن الغياب المتكرر عرض لوجود العديد من المشكلات .

*** الشهادات الدراسية :**

خاصة الحالات شديدة التأخر الدراسي التي تظهر بعد كل تقويم أو امتحان فصل دراسي أو في نهاية العام .

***المواقف والاستشارات المدرسية السريعة :**

وهي مواقف تمتص معظم وقت الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة وكثيرا يواجها أثناء العمل.

مهارات الممارسة:-

مفهوم المهارات المهنية وأهميتها في الممارسة: هي القدرة على أداء عمل معين بأسلوب فني خاص.(أرادو ,2013 , 25)

والمهارات تعتبر من أهم العناصر الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية, وتتمثل في:

• ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية إلى أفعال وإجراءات توجه نحو إشباع حاجات العملاء ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

• تُعرّف المهارات أيضاً على أنها تنظيم مركب من السلوك (مادي ولفظي) يكتسبه الأخصائي الاجتماعي من خلال التعلم والتدريب.[4]

• في الكتابات الحديثة للخدمة الاجتماعية, استخدم مصطلح المهارات في وصف الأفعال والتصرفات التي تتضمنها الممارسة.

والأخصائي الاجتماعي لابد أن يستخدم مهارات الممارسة في كل المقابلات التي تتم بينه وبين العملاء. ومن هنا ينبع أهمية أن يكون لدي الأخصائي الاجتماعي الاستعداد للتدريب والتطوير وتدعيمها باستمرار, حتى تكوني فعّالة في المهنة.

المهارات المهنية تعتمد بشكل أساسي على التفاعل الاجتماعي, والذي يقوم على مهارات واستراتيجيات الاتصال.

وتنقسم المهارات إلى:

أ) المهارات **الأساسية** والتي تهدف إلى التعرف على المشكلة وأبعادها وجوانبها عن طريق بناء علاقة مهنية فعالة مع العميل.

ب) المهارات **المتقدمة** والتي تعرف بمهارات التأثير والتي تستخدم للمساعدة على تغيير الموقف وتعديل الظروف سواء بتنمية قدرات العميل وتطوير خبراته أو بتزويده بمهارات ومنظومات جديدة للتفكير والتحليل.

أولاً: المهارات الأساسية:

يستخدم الأخصائي الاجتماعي مجموعة من المهارات الأساسية مع جميع العملاء بهدف اكتساب الثقة وإزالة مخاوف العميل وإعطائه شعوراً بالأمان وبناء الارتباط الشعوري المهني بينه وبين العميل، وعن طريق استخدام الأخصائي الاجتماعي لهذه المجموعة من المهارات فإنه يستطيع أن يتعرف على جوانب المشكلة وأبعادها وجميع الحقائق المرتبطة بها.

وتتضمن المهارات الأساسية كلاً من:

1- **مهارة التواصل والاستجابة والاستماع:**

(مهارة افتتاحيه) يتطلب لقاء الأخصائي الاجتماعي بالعميل للمرة الأولى وجود بيئة مهنية مهيأة للتفاعل الإيجابي، وفي إطار ذلك فإن على الأخصائي الاجتماعي أن يدخل العميل في حوار أو تفاعل استكشافي أو توضيحي حتى يساعده على أن يكشف ويوضح طبيعة المشكلة وكل ما يتعلق بها. ويستخدم الأخصائي الاجتماعي حاسة السمع لكي يستمع إلى مشكلة العميل ويرصد ما يقوله العميل من خلال الإنصات والإصغاء الواعي، أما أشكال الاتصال غير اللفظية فيقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظتها من خلال تعبيرات العميل وإشاراته الجسدية وانفعالاته الداخلية. ويستجيب الأخصائي الاجتماعي للغة العميل ومقالاته بطريقة تعمل على تشجيع العميل وتأييده ومشاركة أحاسيسه ومشاعره وأفكاره تجاه المشكلة.

إن الإصغاء الواعي للعميل وإعطائه الإيحاء بأنه يستطيع مشاركة وعرض كل مشاعره وانفعالاته وأفكاره من أهم المهارات الافتتاحية، وهناك مجموعة من مهارات الاستجابة اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها الأخصائي والتي تعطي للعميل الانطباع بأن الأخصائي الاجتماعي ينصت له ويستمع باهتمام إلى مقولته. وتتضمن هذه المهارات الإيقاع والاستجابة ويقصد بالإيقاع نموذج العميل في الحديث ومعدل تنفسه وأسلوب صياغته للجمل، حيث يركز الأخصائي على تفهم هذه الخواص فإذا كان العميل خائفاً فإن إيقاعه اللفظي سيكون سريعاً وغير

[4] - عبدالخالق عفيفي .2007,ص 55
5-أبو الحسن ,2011,ص123

متسق أما إذا كان العميل مكتئباً فسيكون إيقاعه بطيئاً، وعلى كل فالأخصائي يعمل على أن يتوافق إيقاعه مع إيقاع العميل.

أما مهارات الاستجابة فتشير إلى توثيق الأخصائي لما يعرضه العميل حتى يشعر بأن الأخصائي منصت له ومتفهم لما يحدث حيث يستخدم الأخصائي بعض العبارات التي تنقل للعميل الشعور والأحاسيس الذاتية للأخصائي بوصفه شريكاً في عملية المساعدة، والمثال التالية تعتبر تطبيق لهذه المهارة.

(مثال) فقد تقول الأخصائية الاجتماعية للأم التي تم إيداع أبنتها في مؤسسة أحداث بعد أن قامت بالاشتراك في جريمة سرقة (إنني أتفهم صعوبة الموقف الذي تعيشينه وإحساسك بأن ابنتك قد اقترفت سلوكاً لم تكوني تتوقعينه وشعورك بذلك عندما تواجهين جيرانك وأقاربك).

وهناك السلوك التدعيمي غير اللفظي حيث يستخدم الأخصائي بعض التعبيرات الجسدية مثل هز الرأس والميل للأمام في مواجهة العميل، والاتصال البصري والابتسام. وهناك أيضاً السلوك اللفظي والذي يظهر عن طريق إصدار الأخصائي لبعض الأصوات لتأكيد خصوصية كلام العميل مثل آه ه هه أو أم م م أو ها هه. كل هذه الأساليب تساعد العميل على الاستمرارية في عرض روايته والتحدث بمزيد من التفصيل عن مشاعرة واتجاهاته وأحاسيسه. ولذلك فإن تطور مهارات الأخصائي وتعمقها تجعله يستخدم أكثر من أسلوب تعبير لغوي للإشارة إلى معنى واحد.

2- مهارة طرح الأسئلة:

تستخدم مهارة الأسئلة للتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموقف الذي يواجهه العميل، ومساعدة العميل على الاستطراد في عرض جوانب المشكلة وأبعادها وتفهم مشاعر وأفكار واتجاهات العميل تجاه المشكلة. وهناك أهمية لأن يتفهم الأخصائي الاجتماعي أن الأسئلة تستخدم فقط لجمع المعلومات وتفهم ظروف العميل ولا تستخدم الأسئلة في الممارسة العامة كأسلوب استجوابي أو تحقيقي. وتعتبر الأسئلة وسيلة هامة لتقدير المشكلة خلال المقابلة.

ومن الخصائص الأساسية لمهارة الأسئلة نجد ما يأتى:

أ) تساعد الأسئلة على بدء المقابلة: تستخدم مهارة الأسئلة هنا كأسلوب استهلالي لبداية المقابلة.

لذلك لا بد من استخدام أسئلة ملائمة لطبيعة عاداتنا وتقاليدنا التي تعتبر الترحيب والمودة شيئاً مهما ومطلوباً عند لقاء الأفراد لأول مرة: (أود أن أشكرك على حضورك لمكتبي، وأود أن أعرف منك عن الموضوع الذي تريد أن تتحدث عنه؟)

ب) تساعد الأسئلة على التعرف على تفاصيل الموقف وتوضيحه:

(هل يمكنك التحدث عن هذا الموضوع بشيء من التفصيل؟).

ج) تساعد الأسئلة في التعرف على المعلومات والأحداث بشيء من الدقة والتحديد:

(هل يمكنك تذكر الخلاف الأخير الذي حدث بينك وبين زوجتك؟)

د) تساعد الأسئلة في التعرف على معلومات أساسية ترتبط بعملية التقدير:

(منذ متى وأنت تشعر بهذا الشعور؟).

هـ) تساعد الأسئلة العميل على التفكير في أبعاد أخرى للمشكلة:

(هل تعتقد أن هناك أسلوب آخر يمكنك استخدامه للتفاهم مع والدك؟)

و) تستخدم الأسئلة بشكل متغير لضبط إيقاع المقابلة:

فعندما يكون لدى العميل أحكام جاهزة ومسبقة عن الموقف، يمكننا أن نستخدم سؤالاً مفتوحاً لنجعله يفكر في آرائه وأحكامه بشيء من التروي (ما هو شعورك عن أهمية العلاقات الأسرية في حياتك؟) ولكن عندما يكون العميل متحفظاً ومتردداً في عرض آرائه فيمكن استخدام سؤالاً مغلقاً لتشجيعه على الكلام: (من هو الشخص الذي تراه قريباً منك ومتفهما لظروفك؟)

<u>الأخطاء الشائعة في صياغة ومضمون الأسئلة:</u>

الأسئلة المتدفقة (المتتالية):

حيث يطرح الأخصائي الاجتماعي على العميل عدداً كبيراً ومتتالياً من الأسئلة بصورة لا تمنح العميل الفرصة للتفكير فيها ويشعر بحصار الأخصائي الاجتماعي له فيستخدم الأساليب الدفاعية التي تمنعه من المشاركة الفعالة والموضوعية في مناقشة الموضوعات المرتبطة بمشكلته وإمكانيات مواجهتها خلال المقابلة.

الأسئلة التي تسبقها عبارة مطولة:

قد يستخدم بعض الأخصائيين الاجتماعيين بعض الأسئلة التي تبدأ بعبارة افتتاحية مطولة وتنتهي بطرح السؤال مثال للطالبة المتأخرة عن طابور الصباح "أنت تعلمين أن نظام المدرسة يتطلب التزام جميع الطالبات بحضور الطابور صباحا ، هل يمكنك أن توضحي لي لماذا تأخرك الدائم عن طابور الصباح؟ ويمكن الخطأ في هذه الأسئلة في أنها تصاغ صياغة مطولة تسبب للعميل نوعاً من الخلط بين التركيز على العبارة التي تسبق السؤال وبين فهم السؤال الذي يتبعه وكيفية الإجابة عنه.

الأسئلة الإيحائية:

السؤال الإيحائي هو الذي يدفع العميل إلى اختيار إجابة معينة، لذلك فلا يعتبره البعض سؤالاً وإنما مطالبة للعميل للتصديق على إجابة معينة أو معنى معين. ومثل هذه الأسئلة تعوق حرية العميل في اتخاذ قراره والتفكير الحر في تناول أمور حياته من وجهة نظره وهذا ما يتعارض مع حق تقرير المصير الذي تؤمن به الخدمة الاجتماعية. لذلك يجب على الأخصائي تحاشي استخدام الأسئلة الإيحائية وأن يتيح للعميل أكبر درجة ممكنة من الحرية التي تساعده في التعبير عن أفكاره وآرائه النابعة منه وليس من الأخصائي الاجتماعي أو أي طرف آخر.مثال لطالبة متأخرة دراسيا(هل تعتقدين أن الأعمال المنزلية التي تقومين بها في البيت هي سبب تأخرك الدراسي ؟)

السؤال لماذا؟

قد يشير استخدام السؤال لماذا نوعاً من التحدي للعميل من خلال المطالبة بتفسير سلوكه وأفكاره، وأحياناً يجد العميل صعوبة في الوصول إلى إجابة مقنعة. لذلك يرى البعض أن هذا النوع من الأسئلة أقرب إلى التحقيق من السعي إلى تفهم وتوضيح الظروف المتعلقة بمشكلة العميل.

السؤال المركب:

هناك بعض الأسئلة التي يتم صياغتها بحيث تحتوي على مقطعين أو أكثر بحث توحي للعميل بأنه يجب عن كل مقطع بشكل منفصل، ولكن تظهر المشكلة عندما تتعارض العلاقة بين مقطعي السؤال فتكون الإجابة على الجزء الثاني كإدانة أو تعارض مع الجزء الأول من السؤال. مثال "هل ترغب في المشاركة في البرنامج الذي تنظمه جماعة النشاط أو أنك تحب أن تنضم إلى جماعة أخرى لها أنشطة متنوعة وأكثر حرية؟".

4- **<u>مهارة التعامل مع لحظات الصمت :</u>**

هناك ضرورة لتفهم أهمية لحظات الصمت في أثناء المقابلة، حيث إن كثيراً من الممارسين الجدد يشعرون بالقلق عندما يصمت العميل ويسكن عن الكلام في أثناء المقابلة. ولكن لحظات الصمت التي قد تستمر من ثانية إلى عشرين ثانية تعطي للعميل الفرصة لالتقاط أنفاسه والتفكير في النقطة التالية التي سوف يعرضها، وكذلك فإن

العميل يحتاج إلى لحظات الصمت للتعامل مع المشاعر الحرجة التي قد تم استدعاؤها وتذكرها أثناء في المقابلة. أما عن أهمية لحظات الصمت للأخصائي الاجتماعي فإنها توفر له الفرصة للتفكير في الموضوع التالي أو السؤال التالي الذي سيقوم بعرضه.

5- **مهارة الارتداد التعبيري:**

يقوم الأخصائي الاجتماعي في أثناء المقابلة باستخدام هذه المهارة على شكل (ترديد مقطع من الجملة التي قالها العميل وتعتبر ذات أهمية ودلاله لموقف معين أو شعور معين لدى العميل).مثال أذا كانت الطالبة متأخرة دراسيا وتقول أن الواجبات المنزلية تعطلها عن الدراسة ، لان لا أحد يساعدها (أذن أنت لا تستطيعين القيام بكل الواجبات المنزلية بمفردك لأنها تعطلك عن دراستك)

6- **مهارة إعادة الصياغة:**

هذه المهارة يقوم الأخصائي بإعادة ما قاله العميل بكلمات ومعان أخرى، وتفيد صياغة عبارات العميل على شكل كلمات مختلفة في سماع العميل لعباراته والتأكد من أن ما قاله هو ما يسمعه من الأخصائي فيقوم إما بتأكيد الصياغة الجديدة أو عدم الموافقة عليها فيعيد وصفها بلغة مختلفة. ومن هنا نرى أن الأخصائي يساعد العميل في التعرف على مشاعره وأفكاره بدقة وموضوعية. فهناك بعض العملاء يستخدمون آراء ذاتية في وصف الأحداث ولكنهم لا يرون نوع الخطأ والتحيز في عباراتهم حتى يسمعوها من الآخرين فيتعرفوا على عدم الموضوعية والأخطاء المنطقية في العبارات. (مثال) فقد تقول المراهقة في وصف أمها (أنا أعرف أن والدتي تنتقدني لأنها تكرهني) فتقوم الأخصائية بإعادة صياغة العبارة (يبدو أنك تعتقدين أن والدتك لا تحبك) عند ذلك ستدرك العميلة أنها قد بالغت في وصف شعورها وسلوك أمها وأنها قد استخدمت عبارات غير منطقية .

7- **مهارة التركيز على المشاعر وملامستها:**

وترجع أهمية مهارة التركيز إلى تعامل الأخصائي الاجتماعي مع أحداث ومواقف وانفعالات كثيرة متشابكة ومعقدة، لذلك من الممكن أن تساعد هذه **المهارة في:**

أ) تركيز الأخصائي الاجتماعي على الجوانب الرئيسية من الموقف مثل التفاصيل والأحداث

والتطورات المرتبطة بالمشكلة.

ب) تتبع الأخصائي الاجتماعي لمشاعر العميل وأفكاره واتجاهاته ناحية المشكلة.

ج) يقوم الأخصائي بتتبع مشاعره الذاتية وأفكاره المرتبطة بالحالة المعروضة.

7- مهارة التلخيص:

يتناول الأخصائي والعميل موضوعات كثيرة خلال عملية المساعدة ومراحلها المختلفة، ويتطلب ذلك الاستماع والمناقشة لجوانب عديدة للمشكلة. ولذلك فإنه من المهم أن يقوم الأخصائي بعملية انتقاء الأساسيات والجوانب الرئيسية ويلخصها للعميل من وقت لآخر، ويعتمد الأخصائي على النقاط التي يسجلها من آن لآخر والتي تشتمل على مفاتيح رئيسية في الحالة لعرض الملخص. وبشكل أساسي فإن هذا الملخص يتضمن العرض للحوار والانفعالات والآراء التي تم عرضها في المقابلة بالإضافة لأي معلومات أخرى مرتبطة مثل نتيجة التقرير الطبي أو ملخص لنتيجة الاختبار النفسي الذي تم تطبيقه على العميل.

وهناك أنواع للتلخيص وفقاً للحالة وتطورها:

ا) التلخيص الاستهلالي:

يستخدم الأخصائي هذا النوع من التلخيص عند بداية المقابلات التي تتلو المقابلة الأولى بغرض مساعدة العميل على تذكر ما تم عرضه في المقابلات السابقة وتجهيزه لما سوف يتم مناقشته في هذه المقابلة.(مثال) (في اللقاءات السابقة تحدثت معي عن الظروف التي طرأت على حياتك بعد وفاة والدتك وزواج أبيك من امرأة أخري .)

ب) التلخيص المرحلي:

يستخدم الأخصائي هذا النوع عندما يستعد للانتقال من جانب في المقابلة إلى نقطة أو موضوع آخر.(مثال) (لقد تحدثت معي عن ارتباطك بوالدك، والتغيرات التي حصلت بعد زواجه، وقد تحدثت معه عن ذلك ولكن لم يحدث أي تغيير مما سبب لك الضيق والتوتر) ويفيد هذه الملخص في تجميع النقاط الرئيسية وعرضها بصورة مركزة حتى يستمع إليها العميل ويوافق على مضمونها، ولكنها ربما يلفت نظر الأخصائي لنقطة معينة يعتبرها العميل جوهرية لم يتم إدماجها في الملخص ومن ثم يقوم الأخصائي بملاحظتها وتسجيلها.

ج) التلخيص النهائي:

عند نهاية كل مقابلة يستخدم الأخصائي هذا النوع من التلخيص لعرض ما تم التوصل إليه وإنجازه في المقابلة. وترجع فائدة هذا النوع من التلخيص لمساهمته في حصر مجموعة من الحقائق أمام العميل تساعده على البدء في التفكير في أنشطة المقابلة والأهداف التي تم عرضها والمهمات التي عليه أن يقوم بها حتى المقابلة التالية. وبشكل عام فإن هذا النوع من التلخيص يساهم في تدريب العميل على إعداد أجنده بالجوانب الأساسية للمقابلة والتطورات التي مرت بها المقابلة.

8- **مهارة الملاحظة:**

تفيد الملاحظة في تكوين صورة متكاملة عن المشكلة وأبعادها، حيث إن بعض المعلومات التي يحصل عليها الأخصائي يتم تجميعها عن طريق الملاحظة مثل الجوانب الشخصية للعميل (الجسمانية والشعورية والإدراكية). وتعتبر الملاحظة وسيلة هامة في التقدير ولكنها تتطلب التدريب التمييز بين جوانب كثيرة مثل ملاحظة الجوانب اللفظية وغير اللفظية التي لها دلالات مهمة ترتبط بحالة العميل الشعورية والنفسية ومستوى دافعية العميل واهتمامه ومشاركته. ويركز الأخصائي الاجتماعي على ملاحظة المظاهر المادية للعميل (ملبس – شكل حالة صحية – طريقة الجلوس حركة اليد – تعبيرات الوجه) وكذلك انفعالات العميل والكلمات التي يستخدمها واللغة غير المنطوقة مثل قلقه ونظرته للنافذة أو للساعة من وقت لآخر والدلالات المتعلقة بذلك) ونشير هنا إلى أهم أنواع الملاحظة التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي وهي الملاحظة السلوكية.

9- مهارة التسجيل:(تحدثنا عنها في أول البحث)

ثانياً: المهارات التأثيرية (المتقدمة):

يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا النوع من المهارات للتأثير في الحالة وتحقيق عملية التغيير. وبشكل عام فإن هذه المهارات تستخدم بطريقة انتقائية بمعنى أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق المهارة التي تلائم الموقف والمهمة التي يعمل على إنجازها. ويرتبط أيضاً استخدام الأخصائي للمهارات التأثيرية بطبيعة وظروف الحالة، ولكن النقطة المهمة هي أن هذه المهارات لا يمكن استخدامها في المراحل البدائية للحالة في أثناء عملية التقدير أو التخطيط. والمعنى هنا أن هذه المهارات التأثيرية تتطلب نمو العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل واستقرارها وما يعنيه من نمو الثقة بينهما. ومن الضروري أن نتفهم أن استخدام هذا النوع من المهارات في غير وقته قد يسبب آثاراً ونتائج عكسية مثل توقف العميل عن الحضور واستكمال عملية المساعدة أو إحساس العميل بأن الأخصائي يشكل نوعاً من الضغط عليه لتغيير أفكاره واتجاهاته وعدم فهم مشروعية أو أهمية ذلك.

وتتضمن هذه المهارات التالي: التفسير – التوضيح – توضيح النتائج المنطقية – التعبير الذاتي – المواجهة – التوجيه المباشر.

1- **مهارة التفسير:**

تعني مهارة التفسير قيام الأخصائي الاجتماعي – بعد أن يستمع إلى رواية العميل وعرضه لما حدث – بتزويد العميل بأفكار جديدة ليستخدمها في تفسير المشكلة. (مثال) فقد تتحدث الطالبة عن المعلمة التي وبختها بشدة أمام زميلاتها لأنها سببت إزعاج أثناء الحصة الدراسية).هنا تحاول الأخصائية الاجتماعية أن تلفت نظر الطالبة لما سببته من إزعاج الطالبات وعدم تركيزهم بجانب عدم احترامها للمعلمة. ومن هنا فإن الطالبة ربما تستطيع أن تدرك الصعوبات التي خلقتها وبذلك فإنها ستفكر بطريقة أخرى وتضع تفسيراً آخر لموقف المعلمة منها.

2- مهارة التوضيح:

يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذه المهارة عندما يجد أن العميل قد بنى أحكاماً وتحليلات لا تستند على حقائق موضوعية. فهناك بعض العملاء يتعصبون لآرائهم ويعيشون مع أفكارهم وآرائهم المتحيزة والذاتية، الأمر الذي يسبب لهم التعامل مع الآخرين بأسلوب غير إيجابي. فنجد على سبيل المثال الأم التي يعتقد أن ابنتها قد بدأت ترد عليها وتخالف أوامرها وتقوم بأداء الأشياء بطريقة تختلف عن الطريقة التي تخبرها بها. وتفسر الأم ذلك بأن ابنتها قد أصبحت متمردة وغير منضبطة. ولنا أن نتخيل طبيعة التفاعل التي قد تحدث بين الأم والابنة إذا تعاملت الأم معها من هذا المنطق. وهنا تقوم الأخصائية الاجتماعية بتزويد الأم ببعض الحقائق العلمية المرتبطة بمرحلة المراهقة وما تعنيه هذه المرحلة للابنة من البحث عن هويتها وشخصيتها.

5- **مهارة التعبير الذاتي:**

تعتبر هذه المهارة من المهارات المتقدمة التي يستخدمها الأخصائي بحرص مع العميل الذي لا يتقدم ولا يبذل جهوداً حقيقية في الحالة، الأمر الذي يشكل نوعاً من التعسر والتوقف. وهناك نوع من العملاء ممن يظهرون اهتمامهم بالحالة ولكن نتيجة لنقص الدافعية تكون طاقتهم ومستوى أدائهم معطلاً لأي تقدم. ولذلك فإن الأخصائي بعد ملاحظته لهذا السلوك يتحدث عن انطباعاته عن الموقف ليس بشكل شخصي ولكن بوصفه خبيراً وممارساً. فقد تتحدث الأخصائية الاجتماعية قائلاً (عفواً سيدتي.. أنني أحب أن أعطيك تصوري عما يحدث منذ أن بدأت في العمل معي. لقد تحدثنا عن الصعوبات التي يواجها أبناؤك نتيجة معاملتك لهم وعن المشاجرات التي تحدث بسبب إصرارك على معاملتهم كأنهم أطفال الأمر الذي يسبب لهم بعض الإحراج أمام زملائهم، ولقد تناقشنا عن رغبتك في إبداء نوع من التفهم لشعورهم ومعاملتهم كأنهم أبناء كبار، إلا أنني ما زلت اسمع منك إصرارك على تتبعهم ومراقبتهم في كل ما يقومون به، وذلك مما يسبب استمرار عدم الارتياح في العلاقات داخل الأسرة). هنا نجد الأخصائية الاجتماعية تعطي بشكل محدود خلال التعامل مع الحالة انطباعاتها وتصوراتها عن الظروف والملابسات التي تعيق التقدم في الحالة. ويعني ذلك أن الأخصائية توضح للعميلة أن هناك ضرورة لتغيير بعض الاتجاهات حتى يتم إحراز بعض التقدم في الحالة.

4-مهارة المواجهة:

هناك تحفظات شديدة على استخدام هذه المهارة في الأوقات والظروف غير الملائمة لما قد تسببه من مشكلات في العلاقة وما قد تحتويه من احتمالية عدم تفهم أغراضها، والمواجهة بشكل أساسي تعني كشف التناقضات وعدم المواءمة، وفي العلاقات والاتصالات العادية بين الناس فإن استخدام المواجهة قد يؤدي إلى حدوث خلاف كبير، عندما يقوم أحد الأفراد بالتحدث مع الآخر عن التناقض في أسلوبه، ووفقاً لطبيعة البشر فإن هذا الأسلوب قد يعتبره الفرد نوعاً من الهجوم الشخصي أو محاولة إحراجه والتقليل منه. ولذلك فإن ينصح الأخصائيين الاجتماعيين بالحرص الشديد عند تطبيق هذه المهارة لأن المواجهة قد تعتبر أسلوباً منافياً للذوق العام وأساليب المجاملة. ولكن هناك ضرورة لاستخدام المواجهة خاصة عندما تتعرض عملية المساعدة للركود بسبب التناقضات التي يظهرها العميل فتؤخر من التقدم في الحالة أو إحراز الأهداف.

وهناك شروط معينة لاستخدام المواجهة:

أ) أن تكون العلاقة بين الأخصائي والعميل قد نمت واستقرت.

ب) أن توجد الثقة بين الأخصائي والعميل وأن يقتنع العميل بأن الأخصائي يعمل بجدية على مساعدته.

ج) أن تستخدم هذه المهارة عندما لا توجد أي وسائل أخرى للتخلص من الركود.

د) أن تستخدم هذه المهارة لمرة واحدة فقط كأسلوب مهني وليس كأسلوب شخصي لإحراج العميل.

ومن أمثلة استخدام مهارة المواجهة :

· هناك شيء أريد أن أتفهمه بوضوح (أنت تقولين أنك تحبين المدرسة وترغبين في إكمال تعليمك ،ولكنك تتغيبين كثيرا عن معظم الحصص الدراسية) هل يمكنك أن تشرحي لي ذلك؟

<u>في هذا المثال يتبين التكنيك المستخدم لتطبيق مهارة المواجهة:</u>

أ) التمهيد (أريد أن أفهم)

ب) توضيح الجزء الأول من السؤال (انت تقولين أنك تحبين المدرسة)

ت) استخدام نقطة الربط(ولكنك)

ث) توضيح الجزء الثاني من التناقض (تتغيبين عن معظم الحصص الدراسية وتغيبين كثيرا)

ج) إعطاء العميل الفرصة للتعليق (هل يمكنك أن تشرحي لي ذلك؟)

8- **<u>مهارة الإرشاد المباشر</u>**:

فمن الخطأ المهني أن يتركز دور الأخصائي الاجتماعي على تقديم النصح المباشر ويخبر العميل ما يجب أن يفعله، حيث أن هذا الأسلوب لا ينظر إليه كأحد أساليب التدخل المهني. ولكن الإرشاد المباشر كمهارة تعني شيئاً آخر حيث يعتبرها معظم الممارسين الاجتماعيين مهارة مهنية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في ظروف معينة حسب تطور واحتياج الحالة فهي لا تستخدم مع جميع العملاء ولا يتم تطبيقها إلا بعد أن تتطور العلاقة المهنية وتتوثق.(مثال)قد تتحدث الأخصائية الاجتماعية مع والدة الطالبة التي تعاني من تأخر دراسي عن حاجة ابنتها لإجراء اختبار القدرات العقلية، (سوف أعطيك رقم تليفون مركز اختبار القدرات وعليك أن تتصلي بهم وتحددي موعد ثم تأخذي ابنتك إليهم). وبهذا نري أن الإرشاد المباشر يرتبط بظروف محددة يتعرض لها العميل تتطلب تزويده بمعلومات محددة يحتاجها للاستفادة منها.[5]

[5] أدوارد : 2013 .ص1و6

التقييم الموضوعي لمؤسسة التدريب وفقا لموضوع البحث

الايجابيات:

1)-تفعيل دور المرشدة الطلابية في المدرسة من قبل الادارة والمعلمات.
2)-القيام بواجبات المرشد الطلابي من حيث حضور الطابور والمشاركة في الاستماع للإذاعة الصباحية.
3)-توافر السجلات والاور اق المطلوبة لاستيفاء مسؤوليات المرشد الطلابي.
4)-اهتمام المرشدة وحتى المعلمة بطالباتها ومراقبتهن لتدارك أي حالة متواجدة.
5)-الحفاظ على سرية واهمية بيانات الطالبة وعدم كشفها لغير ولي الامر.
6)-تواصل المرشدة مع المعلمة ومع اهالي الطالبات ايضا في حال وجود مشكله
7)-تنمية قدرة الطالبات على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

8)-تمكين التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر وتقدير العلماء.

9)-تعريف الطالبات بأمور دينهم والعمل على التمسك بها.

10)-تدريب الطالبات على مختلف المهارات الطلابية التي تمثل احتياجه في هذه المرحلة.

11)-تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي تدرسها الطالبات نظرياً وترجمتها إلي أفعال وسلوك.

12)-تدريب الطالبات على كيفية استثمار أوقات الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية والاجتماعية والنفسية.

13)-تعويد الطالبات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الراشدة والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء.

14)-دعم الفهم الصحيح للإسلام وتعزيز القيم والمثل العليا التي جاء بها.

15)-إبراز دور المدرسة كمركز إشعاع للمجتمع والحي.

16)-نشر الوعي الديني في المجتمع المدرسي ومن ثم تنقله الطالبات لاهلهن في البيوت وينتشر الوعي .

السلبيات:

- قلة او انعدام التواصل بين مديرة المدرسة والمرشدة الطلابية.
- عدم اقتناع الطالبات بممارسة والمشاركة في الأنشطة
- قلة أو عدم توفر الإمكانيات الضرورية (المالية – المادية – البشرية)
- عدم تسهيل المهمة للإشراف على النشاط وريادته
- عدم جدية الطالبات بالنشاط المدرسي وحصصه، وعدم المتابعة والتوجيه من ناحية الادارة التعليمية
- عدم وضع النشاط المدرسي ضمن عناصر التقويم المدرسي مما يقلل من اهتمامهم وعدم المشاركة والتفاعل .
- قلة الدورات المتخصصة للنشاط المدرسي.
- عدم توفر خطة واضحة للنشاط أو دليل يساعد على التخطيط والتنفيذ.
- عدم تخصيص ميزانية للأنشطة المدرسية.
- عدم وجود نظام يجبر جميع تلاميذ المدرسة على الاشتراك في الأنشطة والانصات الجيد
- ضعف إعدادا لتنظيم وريادة الأنشطة المدرسية لعدم وجود لدي خبرة او من يقدم النصيحة .
- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة التدريب بحرية وعدم تقبلهم لطلاب التعليم عن بعد .
- ازدحام الفصول الدراسية بالطالبات مما جعل عدم الاستطاعة ضبطهن والزامهن بالهدوء
- رمي بعض الطالبات للمطويات والمنشورات بعد رؤيتها مما يدل عدم وعيهن .
- كثرة الحصص للمعلمات مما يعوق الابداع للمعلمة بالأنشطة من ناحية المعلمات
- عدم اعتراف بعض المعلمات بالدور الذي تقوم به المرشدة.
- بالرغم من ان جدران المدرسة تحتوي على رسائل مهمة للطالبات وعلى لوح وملصقات الا انه ينعدم وجود أي لوحة او ملصق خاص بالإرشاد الطلابي
- من المفترض تواجد المرشدة اوقات الفسحة لمراقبة الطالبات ومحاولة بناء علاقات ودية معهن الا انه لم يتواجد.

المهارات التي اكتسبتها من التدريب الميداني:

من خلال دراستي لمقرر التدريب الميداني استطيع القول باني لم اخرج خالية الوفاض، ولكن يصعب علي حصر ما تعلمته في هذه الفترة سواء من استاذتي او اثناء الزيارات.

- كانت البداية صعبة بالطبع ولكن **بصعوبة البدايات تكون روعة النهايات** وهذه مقولة تعلمتها من احدى زياراتي.
- اكتشفت مقدرتي على تحليل وتقييم أي حالة بطريقة صحيحه او ممكنه.
- جوهر هذا المقرر في تكوين شخصية مراعية ومهتمة تسعى لخدمة مجتمعها ومساعدته

بشتى الطرق ، وهذا بالضبط ما اطمح لبلوغه.

- مقرر التدريب الميداني ليس مجرد اوراق واستمارات لتعبئتها وانما هي تعليم وتجربة نسعى فيه لفهم قدراتنا و امكانياتنا.
- مبدأ السرية ليس مجرد نقطة مذكورة وانما يجدر العمل به تحت أي ظرف.
- دور المرشدة الطلابية ليس فقط على مكتبها الخاص ولكنه يتعدى كل جدران المدرسة.
- المصداقية مبدأ اخر مهم تعلمته وهو ينطبق على الجميع من ادارة او معلمات والطالبات مع اهاليهن.
- تواجد المرشدة ومشاركاتها في جميع نشاطات المدرسة يرسخ دور ها بين الطالبات.
- دور المرشدة لا يقتصر فقط مع الطالبات وانما يشمل المعلمة واولياء الامور.
- العلاقة الودية والابتسامة تقوم بمعظم عمل المرشدة.
- يجب على المرشدة متابعة أي حاله تصلها حتى بعد تحسنها لتجنب أي انتكاس.
- تعريف التدريب الميداني : عملية الممارسة التي يتم من خلالها اعداد الطالب للقيام بأدوار معينة من خلال اكتساب الخبرات والمهارات . اول ما تعلمته في المقرر ، و اول خطوة لكي اصبح ما اتمناه .

الخاتمة :-

فأخيرا فإن الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية ظهرت في أوائل الخمسينيات باعتباره حق لكل مواطن كالماء والهواء وإذا كان الهدف في أول الأمر كان مجرد تفرغ المعلمين الذين يقومون بعمليات الإشراف لمواجهة تزايد عدد التلاميذ وبالتالي زيادة عدد الفصول فان الخدمة الاجتماعية في المدرسة العربية استطاعت في فترة وجيزة أن تؤكد دورها الايجابي والإنشائي في العمليات التربوية والتكوينية للتلميذ.

وإذا كانت مفاهيم التربية الحديثة تتضمن النمو الاجتماعي والنمو النفسي لتلميذ إلى جانب التحصيل الدراسي فان الخدمة الاجتماعية في ضوء هذه المفاهيم تساهم في العلميات التربوية لمساعدة التلميذ على الوصول إلى الأهداف المتكاملة التي تضعها المدرسة أمامها وتعمل بكافة السبل والوسائل لتوفيرها. فاستعانت المدرسة بالأخصائيين النفسية في العيادات النفسية للكشف عن قدرات التلاميذ العقلية وتوجيه المتخلفين عقليا منهم إلى مدارس ضعاف العقول. هكذا سار التصور في المدرسة العربية عندما استفادت بالأخصائي الاجتماعي فأشارت البرامج الخاصة بالخدمة الاجتماعية واستخدمت مبادئها كجزء من نظاما متكاملا يساير برنامج المدرسة العام. عموما فان أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ترجع الى أنها تعمل مع قطاعات كبيرة من أبناء المجتمع، كما أنها تحظى باهتمام كافة المسؤولين عن إعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل فإذا نجحت الخدمة الاجتماعية في دورها البناء تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة في تحقيق أهداف التنمية و تطور المجتمع. الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مهنة احتاجت إليها المؤسسة التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصورة مخصصه أمام المتغيرات التي يكسبها المجتمع وتؤثر في حياة كل من يعيش في نطاقها..

انتهى

المراجع :-

- عبدالخالق عفيفي :الخدمة الاجتماعية في المجال المدرس ي، المكتبة العصرية، 2007 م
- سامية فهمي :المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية ,الطبعة الأولى , 2000
- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم :تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية ,المكتب الجامعي الحديث , 2007م
- عبدالرحمن الخطيب : الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية , 2011م
- منصور ,سمير (2002).الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي . الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية ,ط1
- صديقي, سلوى (2002)منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب ,الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث
- أرادو, الفيس بوك , 2013 م